

ووجهٌ كأنه طلوعُ الهلالِ	وشمسُ النهارِ بعتمُ الليالي
وقلبي رقيقٌ غنيّ المشاعرِ	بسجنِ الغرامِ أنامُ الليالي
وأما العيونُ فسحرٌ أقام	بعيني وقلبي وعقلي وبالي
و أما الثَّغورُ فضوءٌ تَلَأُ	كلمعِ السيوفِ بيومِ القتالِ
و أما الأُكفُ حريزٌ محلي	بلؤلؤٍ بحرٍ كوصفِ الخيالِ
فهذي الخصالُ الجميلاً أضاءتْ	طريقَ الهيامِ حبالَ الوصالِ
ولم أنَّ عيناً رأيتُ لِقالتِ	رأيتُ جمالَ نجومِ الليالي
وإنِّي إذا لم أراكِ بيومٍ	لسوفِ أكونُ حزيناً بحالي
كأنَّك نهرٌ وإنِّي زروءٌ	فإنَّك تحيينِ بعدَ انحنالي
فلا تبعدي عنِّي يا منْ تكوني	جلاءَ همومي علاجَ اعتلالي
فإنِّي إذا ما نظرتُ إليك	لأشعرُ أني أميرُ الجبالِ
فإنِّي نسيتُ الأسى والهموما	بطرفِ عيني إلى ذا الجمالِ
فكوني رحيماً بمنْ قد أحبَّ	عيوناً وقلباً ووجهَ الهلالِ
وأختمُ هذا الكلامَ بجملة	أحبُّك يا قلبي حتى زوالي